

## المدونات المحوسبة وعلاقتها باللسانيات والمعجم والمصطلح: نماذج تطبيقية

د. بختة تاحي

جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية  
اللسانيات الحاسوبية وعلوم اللغة العربية، جامعة الجبالي بونعامة - خميس مليانة - الجزائر  
البريد الإلكتروني: [banatahi44@gmail.com](mailto:banatahi44@gmail.com)

استلام البحث: 12/12/2022 مراجعة البحث: 28/03/2023 قبول البحث: 06/04/2023

### ملخص الدراسة:

من المعروف أنَّ المدونة المحوسبة عبارة عن مجموعة من النصوص اللغوية، المجموعة آلياً ويمكن الدخول إليها وقراءتها بمنتهى البساطة، وهي نصوص مستمدة من العالم الحقيقي؛ أي الواقع المعاش، وقد تطوّرت المدونات بتطور العصر، وأصبحت تنقسم إلى أنواع نذكر منها: المدونات العربية وهي: مدونة صخر، والمدونة اللغوية العربية العالمية الاسكندرية، حيث تتسم هذه المدونات بمعايير مميزة ودقيقة وهي: الأصالة وذلك بإدراج نصوص واقعية، التمثيلية وهي محاكاة اللغة بصورة حقيقية قريبة من الواقع. وقد اقترنت هذه الأخيرة بمختلف العلوم نذكر منها: اللسانيات والمعجم والمصطلحات، حيث ساعدت بشكل كبير بالنهوض بهذه العلوم، خاصة في عصرنا الحالي عصر التقدم وتكنولوجيا المعلومات، فقد اعتمدنا في ورقتنا البحثية على المنهج: التحليلي الاستقرائي لمختلف المدونات وعلاقتها بمختلف العلوم المطلوبة، قصد إيجاد السبل التقنية الناجعة في العملية البحثية وكذا التعليمية، وإنشاء مدونات متخصصة وسهلة الاستعمال والمتابعة، من خلال الخطوات التالية: وهي أولاً التعريف بالمدونة اللغوية، ثانياً تبيان العلاقة بينها وبين مختلف العلوم في موضوعنا الذي نحن بصدد البحث فيه، وأخذ بعض العينات والنماذج من المدونات المحوسبة، وأخيراً خاتمة بأهم النتائج والحلول والطرق المرجوة للنهوض بهذه الأخيرة قصد تطوير سبل التعليم والبحث بمختلف أشكاله. على ضوء هذا يمكننا طرح الإشكاليات التالية: ما المقصود بالمدونة اللغوية المحوسبة؟ وما هي أبرز أنواعها؟ وفيه تمثلت أهميتها للرقى بعلم اللسانيات والمعجم والمصطلح؟ وما هي النتائج المرجوة والمتوقعة من هذه الأخيرة؟.

الكلمات المفتاحية: المدونات - المحوسبة - اللسانيات - المعجم - المصطلح - النصوص اللغوية - نماذج - آلياً.

## Computerized Blogs and Their Relationship to Linguistics, Lexicon and Terminology: Application Models

### Abstract

The computerized code is known to be a collection of language texts, which are machine-collected and can be easily accessed and read, which are derived from the real world; The reality is pension. Arabic blogs: The Code of Rock and the International Arab Language Blog of Alexandria, which have distinct and precise criteria: Authenticity by inserting realistic, representative texts that are truly language simulations close to reality. The latter has been associated with various sciences, including: Linguistics, lexicography and terminology have helped greatly to advance this science, especially in our current age of progress and information technology. Extrapolating analysis of the various codes and their relationship to the various sciences required, with a view to finding the technical means that work in the research process as well as education, and establishing specialized, user-friendly and follow-up codes, through the following steps: The first is the introduction of the language code, the second is the indication of the relationship between it and the various sciences in our subject matter, the taking of samples and forms from computerized blogs, and the final is the conclusion of the most important results, solutions and ways to improve the latter with a view to developing different forms of education and research. Given this, we can ask the following problems: What's a computerized language blog? And what's the highlight? What was its importance for the advancement of linguistics, lexicography and the term? What are the desired and expected results of the latter?

**Keywords:** Blogs, Computers, Languages, Syntax, Language Texts, Modules, Machines.

## المقدمة

من المعروف أنّ المدونة كانت وجودة منذ القديم، لكنها كانت عبارة عن تحريرات كتابية ونصوص يقوم عليها البحث اليدوي، وهي بذلك تستغرق وقتا طويلا وتستهلك جهدا كبيرا، مما يثقل كاهل الباحث المتعلم ويصيبه بالملل، فقد كانت المدونات في عهد مضى تصنف وتكتب يدويا؛ أي تُخط بالورقة والقلم، وهذا ما يتطلب جهدا مضاعفا ووقتا كبيرا حتى تنجز المدونة بشكلها المطلوب، فقد أقيمت العديد من البحوث لأجل ذلك وسعى الباحثين والعلماء أمثال: كرودن وجيمس كينغ، فرايز و كيرك وغيرهم إلى كتابة فهارس وترجمتها بخط اليد وبالقلم، وخلفوا بعدهم أعمالا ومؤلفات باللغة الإنجليزية، من شأنها أن تعرف الباحث بأهمية المدونات ولسانيات المدونة، فالمدونة هي نقطة الانطلاق بالنسبة للباحث الأكاديمي، ورحلته للكشف عن أسرار اللغة وعن المبادئ التي تهدف إليها، وترمي إلى بلورتها وتطويرها. من خلال هذه المعطيات وعمّا سنتحدث عنه في ورقتنا البحثية هذه يمكننا الإجابة عن التساؤلات المطروحة في أول الورقة البحثية.

### إذا ما لمقصود بالمدونة اللغوية؟

#### 1. المدونة اللغوية:

اختلفت التعاريف حول مفهوم المدونة من عالم لآخر ومن باحث لآخر ومن معجم لمعجم آخر حيث نجد تعريفها في المعجم الوسيط: بمعنى: دَوْن ( الديوان) انشأه أو جمعه، ودَوْن الكتب، جمعها ورتبها، والديوان: الدفتر، يكتب فيه أسماء الجيش وأهل العطاء، أو الكتبة أو مكانهم أو مجموع شعر شاعر، أو كل كتاب، والجمع: دواوين وهي كلمة مُعَرَّبَةٌ.<sup>1</sup> فبمجرد ظهور شبكة الويب، ظهرت العديد من المواقع الغربية الشخصية المتنوعة، التي تختلف في جوهرها ومحتواها، ونظام إدارتها عن مواقع الويب التقليدية، فالمواضيع تكتب بصورة يومية، وقد يكتب أكثر من موضوع في يوم واحد، وكانت هذه المواقع تسمى بأسماء مختلفة، يوميات أو مذكرات. وفي عام 1997م، ظهر اسم جديد لهذه المواقع وهو WEB LOG وبترجمة حرفية يعني المصطلح: سجل الويب، وقت اختصار هذا المصطلح فيما بعد إلى BLOG ودارت نقاشات كثيرة حول التعريب المقبول لكلمة BLOG واقتُرحت العديد من الصيغ كبدايل، وتعد كلمة مدونة هي الاسم الأكثر شعبية حاليا باللغة العربية.<sup>2</sup>

ففي تعريفات أخرى للمدونة اللغوية نجدها: باللغة الإنجليزية BLOG والتي تتركب من كلمتين WEB LOG بمعنى سجل الشبكة، كما تستخدم أحيانا الكلمة المستعارة من الإنجليزية ويستخدمها العرب ويطلقونها كما هي بالإنجليزية، كما يلق على المداخلة الواحدة من ضمن المداخلات العديدة التي تشكل المدونة تدوينية.<sup>3</sup> إذا هي مجموعة من النصوص المتكاملة، والقائمة بذاتها لخدمة اللغة بخاصة، والمخزنة في دفاتر وهي ذات أصل لاتيني باللغتين الإنجليزية والفرنسية. وهي عبار عن رصيد ضخم من النصوص المكتوبة أو المنطوقة التي يتم اختزانها على الحاسب الآلي، وتعدّ الوثائق المنشورة في أحد فروع المعرفة مصدرا رئيسيا للمدونة اللغوية، حيث تؤخذ الكلمات من العناوين أو المستخلصات أو الفقرات، أو النص الكامل، تمهيدا لما سيتمّ عليها من تحليل كمّي ونوعي.<sup>4</sup>

### فترة ظهور المدونة اللغوية:

<sup>1</sup> - هاني محمود علي: المدونات نافذة الحرية والإبداع، دط، 2012م، ص 14.

<sup>2</sup> - ينظر: نفسه، ص 16.

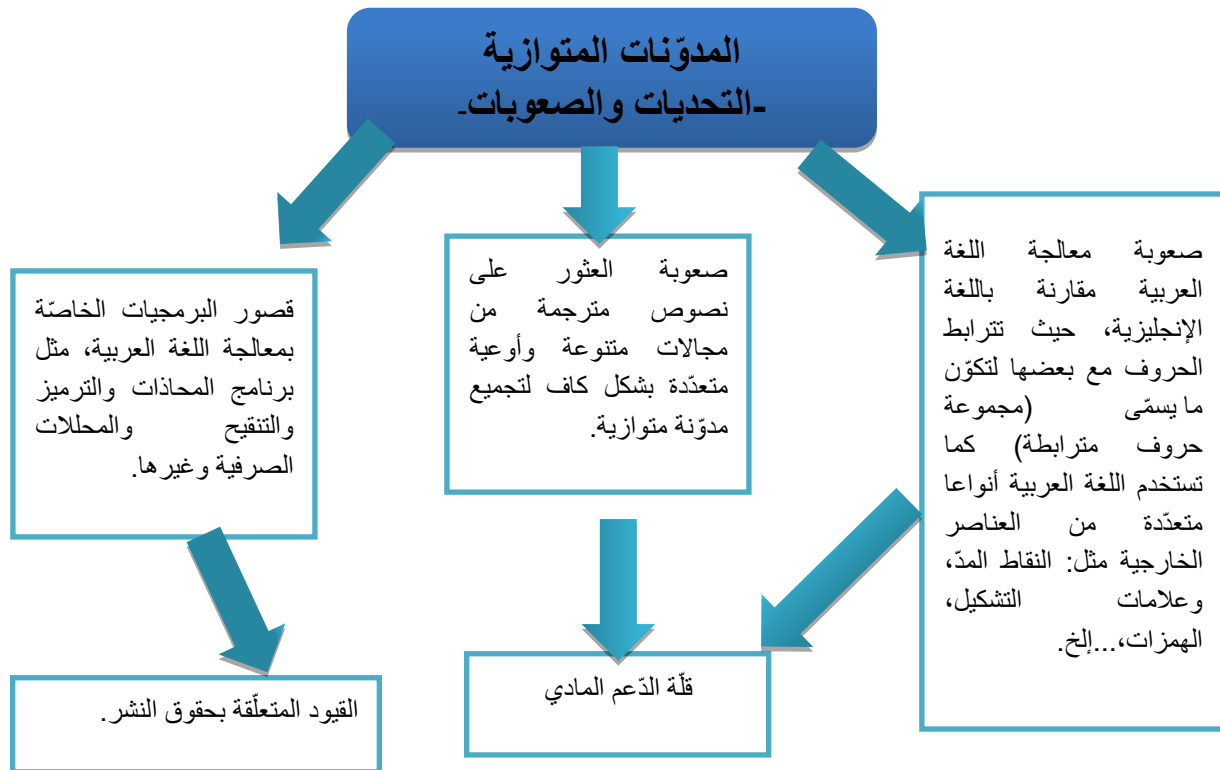
<sup>3</sup> - ابراهيم بن محمد آل شطيف: تصميم المدونات التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1444هـ، ص 08.

<sup>4</sup> - ينظر: أيمن الدكروري: المدونات اللغوية ودورها في معالجة النصوص العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2018م، ص 28، نقلا عن: shneider ; 2004.P27.

ظهرت المدونات مع نهاية القرن الماضي، وكانت أداة لتسهيل حياة الفرد وأفكاره ونشرها في محيط العائلة والأصدقاء، وتطوّرت بعد ذلك لتكون أداة للإعلام والشرح والتطبيق في الواقع والأحداث السياسية والاجتماعية ومختلف العلوم اللغوية، والعلمية وتتوسّع في النشر إلى الغير وتبادل الأفكار والتطبيقات حولها.<sup>5</sup> فقد كان اللغويون العرب يستخدمونها في دواوينهم، قصد حفظ ما جمعوه من أقوال ومأثورات وعلوم مبعثرة، ويدوّنون ما ينطقه الأعراب من جمل وتعبيرات ومفردات، ممّا يحفظونه في صدورهم وألسنتهم، بعدها يجمعون كلّ ما دَوّنوه ويدرسونه ويستنبطون منه الأحكام والقواعد اللغوية الصحيحة. وهناك نوع آخر من المدونات شهد اهتماما بالغا خاصّة في العصر الحديث ألا وهو: المدونات المتوازية لما لها من أهمية بالغة لدقّة مضامينها وحسن مخرجها وسهولة وسائطها واستعمالاتها المتعدّدة.

## II. المدونات العربية المتوازية:

شهد العالم اهتماما متزايدا بالمدونات عموما والمدونات المتوازية بالخصوص، إلّا أنّ اللغة العربية لا زالت تغتقر لمثل هذه المصادر اللغوية الغنية، نظرا لأنّ المدونات المتوازية تتطوي على عديد التحديات منها<sup>6</sup>:



لقد شهدت المواقع الإلكترونية بكل مفاصلها التقنية والفنية، تطوّرا كبيرا في استخدام مختلف المجالات العلمية، مستفيدة من الأنظمة الإلكترونية الحديثة، ومن بين المفاصل التي غزت الشبكة في خضمّ هذا التطوّر السريع في المدونات الإلكترونية والاستفادة منها في استخدام الإعلان الإلكتروني في داخلها، في مقدّمة هذه الوسائل الوسائط المتعدّدة، حيث حظيت هذه المدونات الإلكترونية بنسبة انتشار كبيرة بالقياس إلى العدد الكبير من المواقع الإلكترونية ومدى إمكانية توظيف محتوى هذه المدونات وتأثيرها على مختلف العلاقات العامّة والخاصّة.<sup>7</sup>

<sup>5</sup> - بتصرّف: محمد عبد الحميد: المدونات الإعلام البديل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م، ص 04.

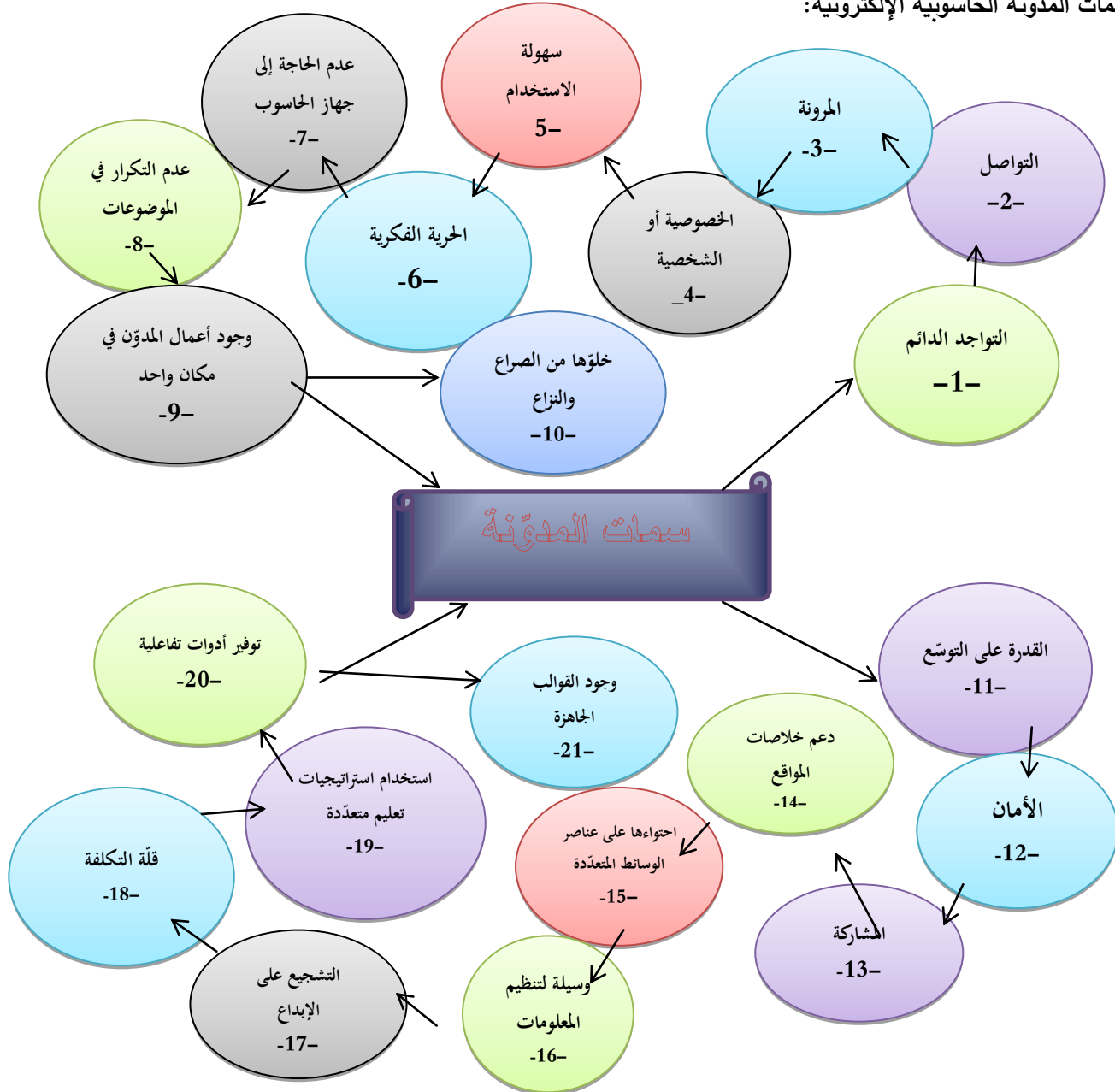
<sup>6</sup> - ينظر: مجموعة من المؤلفين: تحرير: سلطان بن ناصر المجبول، لغويات المدونة الحاسوبية تطبيقات تطبيقية على العربية الطبيعية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، ط1، 2016م، ص 178.

<sup>7</sup> - بتصرّف: جاسم رمضان الهلالي، الدعاية والإعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م، ص 14-15.

### III. المدونات الحاسوبية:

تعتمد المدونات الحاسوبية بالدرجة الأولى على الحاسوب بما أنه الوسيلة الآلية لمعالجة اللغة الطبيعية كيفما كانت وبأي صيغة تريد، فأصبحت تسمى بالمدونة المحوسبة، أو الحاسوبية نسبة للحاسوب، في نظامها وترتيبها وفهرستها وتحليلها، فقد تنوّعت المدونات وتطوّرت مع الوقت. حيث كانت أول مدونة حديثة مقروءة إلكترونية، هي مدونة جامعة براون الأمريكية، وقد انشئت هذه المدونة سنة 1961م، وتتألف من مليون كلمة من نصوص اللغة الإنجليزية الأمريكية، التي استُقيت من 15 نوعاً، من النصوص مثل: الصحافة (تقارير، افتتاحيات، مقابلات، .... إلخ) والهوايات والاديان، والنصوص العلمية والروايات ..... إلخ.<sup>8</sup> تتسم هذه المدونات الإلكترونية بعدد الخصائص التي تميزها عن المدونات اللغوية القديمة وتمثّلت هذه السمات فيما يلي:

#### سمات المدونة الحاسوبية الإلكترونية:



<sup>8</sup> - ينظر : علي القاسمي، لسانيات المدونة الحاسوبية وصناعة المعجم العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2002م، ص 07، نقلا عن:

## الشكل - 2-9

### IV. لسانيات المدونة:

لسانيات المدونة linguistique de corpus هو العلم الذي يدرس الظاهرة اللغوية من خلال مدونة أو مجموعة كبيرة من النصوص التي يمكن قراءتها آلياً، فلسانيات المدونة ترمي إلى دراسة اللغة كما هي ماثلة في سياقات تزودنا بها المدونة؛ أي في نصوص مقتبسة من العالم الحقيقي. وعلى الرغم من أن استعمال الأمثلة الحقيقية المستقاة من النصوص، في البحث اللغوي ليس بالأمر الجديد، فإن لسانيات المدونة قد تطورت كثيراً، في العقود الأخيرة من السنوات بفضل الإمكانيات الهائلة التي تقدمها المعالجة الآلية للغة الطبيعية، فوجود الحاسوب وتوفر النصوص التي تقرأ آلياً جعلاً من الممكن الحصول على البيانات بسرعة ويسر وبصورة ملائمة للتحليل، ولهذا فإن مصطلح لسانيات المدونة يرتبط اليوم ارتباطاً وثيقاً باستخدام الحاسوب، حتى أن كثيراً من اللغويين يعرفون هذا العلم بأنه: استعمال مجموعة من النصوص المحوسبة التي يمكن قراءتها إلكترونياً، من أجل البحث اللغوي، فقد حققت في الولايات المتحدة الأمريكية نجاحاً باهراً وذلك سنة 1967م.<sup>10</sup>

فالبحث في لسانيات المدونة ليس لمجرد البحث فقط، بل في الحقيقة هي بحث ودراسة وتحليل لمختلف البيانات الحاسوبية للغة الطبيعية، بمساعدة الحاسوب والمختصين في مجال تحليل المدونات الإلكترونية. ولتدعيم هذه الفرضيات وجب علينا التطرق إلى بعض النماذج المهمة من المدونات الحاسوبية المعروفة وهي كالتالي:



### V. نماذج تطبيقية لبعض العينات عن المدونات الحاسوبية العربية:

المدونة	صاحبها	نوع الترخيص	حجمها	مصدرها
1-مدونة المدرسي المرحلة الابتدائية	مدينة الملك عبد العزيز	غير متوفر	أكثر من 3 جيجا بايت	الكتب الدراسية للمرحلة الابتدائية وكراسات التعبير والمادة المستكتبة للطلاب وكلام الطلاب. <sup>11</sup>

<sup>9</sup> - ينظر: مرجع سابق، تصميم المدونات التعليمية، ص 10 نقلاً عن: المدهوني، ( 1431هـ).

<sup>10</sup> - ينظر: مرجع سابق، لسانيات المدونة الحاسوبية وصناعة المعجم العربي، ص 9-10، نقلاً عن:

Henry kucera & nelson francis ; computational onlysis of present day american english.1967.

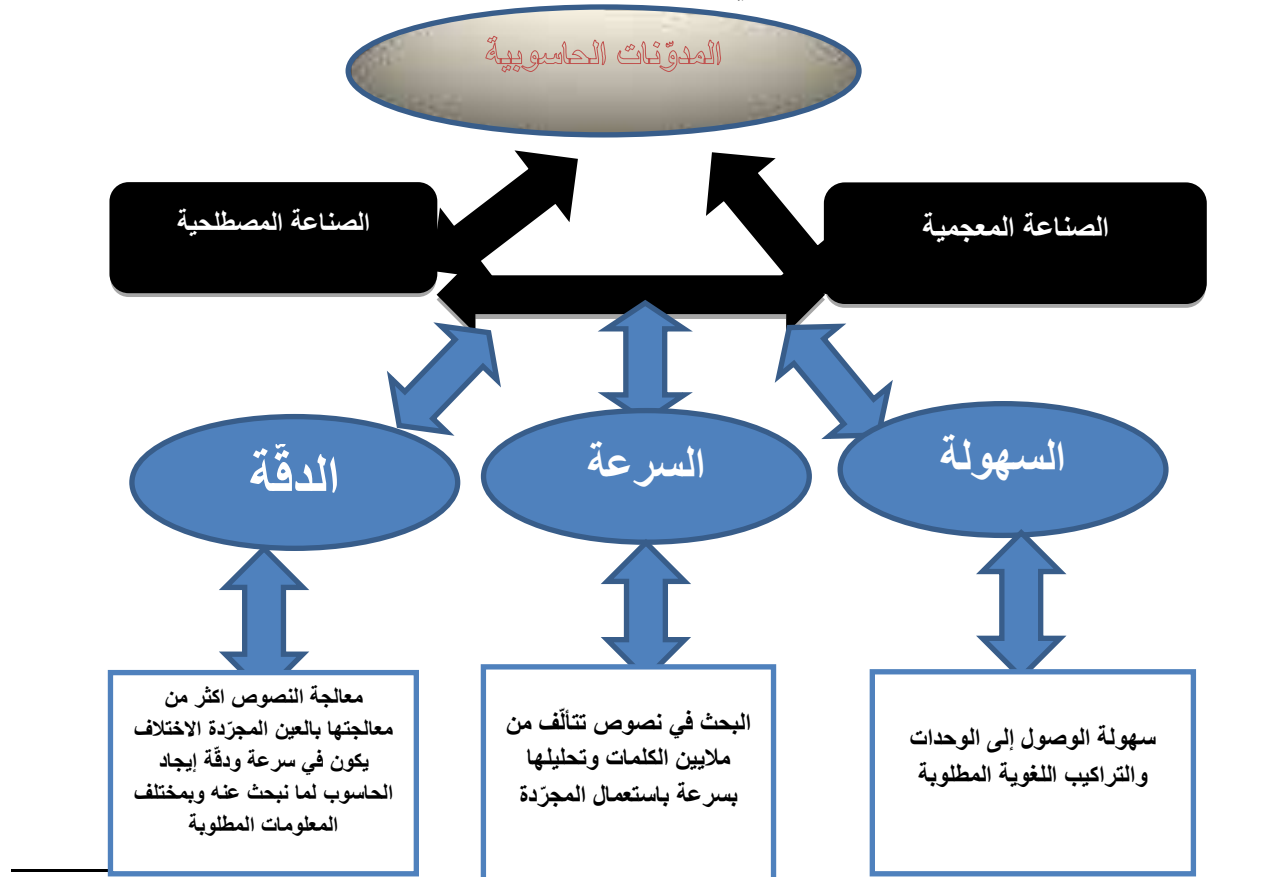
<sup>11</sup> - http : www .koestac.org.so/about/pages/home.espx

DOI: <https://doi.org/10.56961/mejeit.v2i1.374>

الوطن والخليج	2-مدونة الوطن	مراد عباس	مجانية	أكثر من 14 ميغا بايت	جريدتا والخليج <sup>12</sup> .
العلي	3-مدونة أحمد عبد العلي	د. أحمد عبد العالي	مجانية	أكثر من 113 مليون كلمة	جرائد ومجلات <sup>13</sup> .
المدونة العربية	4-المدونة العربية	لطيفة السليطي	مجانية	تحديث باستمرار	صحف ومجلات وقصص وتلفاز <sup>14</sup> .
المدونة العربية مفتوحة المصدر	5-المدونة العربية مفتوحة المصدر	-----	-----	-----	-----
المدونة العربية الكلمات	6-مدونة الكلمات العربية	مؤيد السعدي	مجانية	تحديث باستمرار	كتب <sup>15</sup>
المدونة العربية	7-المدونة العربية	Tim buckrinalter	غير مجانية	أكثر من 2,5 مليون كلمة	معاجم <sup>16</sup> .

من خصائص هذه المدونات أنها تسهل على مستعملها عملية الولوج إليها وتصفحها متى ما شاء وفي أي وقت شاء دون عناء.

#### VI. أهمية هذه المدونات الحاسوبية الإلكترونية في الصناعة المعجمية والمصطلح:<sup>17</sup>



<sup>12</sup> - <http://sourceforge.net/project/arabic-crpus>

<sup>13</sup> - <http://aracorp.us.e3rab.com/argistestsrv.mmsu.edi/aracorp.us.targz>

<sup>14</sup> - <http://www.comp.leeds.ac.uk/eric/latifa/research.htm>

<sup>15</sup> - <http://sourceforge.net/projects/arabicword-copu/files>

<sup>16</sup> - <http://www.qamus.org/wordlist.htm>

<sup>17</sup> - بتصرف: علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008م، ص 673.

هذه المميزات التي تحتويها المدونات الحاسوبية تغني الباحث العلمي عن البحث في المعاجم الورقية التي تكلفه جهداً ووقتاً كبيرين خاصة إذا كان في حاجة إلى معلومة في ظرف قياسي وعلى غرار المدونات الأخرى فإنها تتسم بالدقة والشمولية للمعلومات وسهولة الاستعمال بمختلف الوسائط المتعددة والمتاحة.

## VII. خاتمة:

حوصلة عامة عن أهمية ودور المدونات الحاسوبية الإلكترونية في خدمة اللغة الطبيعية واللسانيات والمعجم والمصطلح على حدّ السواء:

لا يمكن إنكار دور وأهمية المدونات الإلكترونية في خدمة اللغات الطبيعية، خاصة اللغة العربية بمستوياتها المعجمية، في العالم العربي، فقد شهدنا أنّ لها أنواع كثيرة مساعدة ومسهلة خاصة في العملية التعليمية التعلمية في الوطن العربي كافة، وهي تتطور بتطور العصر وتساير مختلف المجالات منها الاجتماعية والسياسية والتاريخية، وكذا مختلف العلوم الأدبية واللغوية كاللسانيات والمصطلح والمعجم والترجمة وغيرها من العلوم المتنوعة والغنية بمصطلحاتها ومفرداتها، وقد رأينا أنّ من مميزات هذه المدونات أنّها تتصف بالدقة والسهولة والسرعة الكبيرة في إيجاد المعلومة مهما كان نوعها وفي ظرف وجيز، وقد اختلفت وتنوّعت مظاهرها فمنها: مدونة الصور، مدونة الاخبار واللقاءات، مدونة تعليمية، مدونة المذكرات اليومية، مدونة المقاطع الإذاعية وغيرها، والتي من شأنها أنّ تسهّل حاجات العامة والخاصة من الطبقات المثقفة.

في الأخير ارتأينا ان نخلص بجملة من التوصيات المقترحة آملين أخذها بعين الاعتبار.

- إعطاء أهمية لهذا العلم الحديث، حتّى يتيح للباحثين في مختلف بقاع العالم العربي والعالمي فرصة المشاركة وإعطاء جملة من المعلومات المفيدة والهادفة في هذا العلم المتطور والمميز
- نشر المقالات المهمة بهذا العلم المواكب لمتطلبات العصر، قصد إمكانية اطلاع الطلبة الباحثين عليها خاصة طلبة الدكتوراه الذين هم بصدد إعداد رسائلهم الجامعية.
- دعم الفئات الباحثة في هذا المجال وامدادهم بالإمكانات اللازمة.

## المصادر والمراجع:

1. هاني محمود علي: المدونات نافذة الحرية والإبداع، دط، 2012م.
2. ابراهيم بن محمد آل شطيف: تصميم المدونات التعليمية، مكتبة الملك فهد الوطنية، 1444هـ.
3. أيمن الدكروري: المدونات اللغوية ودورها في معالجة النصوص العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، دار وجوه للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2018م، نقلا عن: shneider ; 2004.P27.
4. محمد عبد الحميد: المدونات الإعلام البديل، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2009م،
5. مجموعة من المؤلفين: تحرير: سلطان بن ناصر المجبول، لغويات المدونة الحاسوبية تطبيقات تحليلية على العربية الطبيعية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، ط1، 2016م،.
6. جاسم رمضان الهلالي، الدعاية والإعلان والعلاقات العامة في المدونات الإلكترونية، دار النفائس للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2013م.
7. علي القاسمي، لسانيات المدونة الحاسوبية وصناعة المعجم العربي، مكتب تنسيق التعريب، الرباط، 2002م، نقلا عن:

François rastier ; enjeux épistémologiques de la linguistique de corpus .

–Henry kucera & nelson francis ; computational onlysis of present day american english.1967.

8.http : www.koestac.org.so/albout/pags/home.espx

9.http://source forge.net/project/arabie crpus

10.http://aracorpous.e3rab.com/argistestsrv.mmsu.edi/aracorpous.targz

11. <http://www.comp.leeds.ac.uk/eric/latifa/research.htm>

12. <http://sourceforge.net/projects/arabicword-copu/files>

13. <http://www.qamus.org/wordlist.htm>

14. علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، مكتبة لبنان ناشرون، لبنان، ط1، 2008م.